

# فَنَاءُ مَصْرِ الْفَنَاءِ

مجلة أدبية علمية اجتماعية شهرية

السنة الثانية

أكتوبر سنة ١٩٢٢

العدد السابع

## حيويات

حياة الزوجية

- ٣ -

من خدر أبيها الى بيت زوجها

إذا ما حان الزفاف وانتقلت الزوجة الى منزل زوجها وتصادمت لأول مرة بمتعاب الحياة الحقيقية تذكرت الايام التي مضت قبل الزفاف أيام ان كان همها الاكبر المحافظة على قلب خطيبها بما قد تجود به من نظرة أو ابتسامة تلك الايام التي كانت في خلالها تسبح في عالم أشبه بعالم الخيال لا مسئولية فيه الا النذر اليسير - تذكرتها بأطيب الذكرى المشفوعة بالحسرة على فواتها كليلح البصر

تنتقل الزوجة الى مملكتها الصغيرة بزفاف لبست له أمن حليها

وأبى حللها استئذاناً لحفلة التنوير التي فيها تنبأ مكانها الذي خطته لها يد القدرة فتشمر عقب تنويرها على أريكة مملكتها بعظم المسئولية الملقاة على عاتقها إذ أصبح من واجباتها أن ترعى ذلك الملك بحسن رعايتها وأن تتولاه بالصون خوفاً عليه من التفقر والاضمحلال وأن تسعى في حفظ استقلالها المنزلي بأن تدبره بالحزم حتى لا تنسرب السلطة شيئاً فشيئاً من يدها إلى يد غيرها كالزوج مثلاً أو من يختاره لذلك فتشمر عندئذ بفرغ يدها وأنها فقدت ما كان لها من سيطرة وسلطان فتشكو من الشكوى من حيف زوجها وتنسى أنها هي الجانية على نفسها وما أصدق قول الشاعر فيها :-  
أعطيت ملكاً فلم تحسن سياسته

كذلك من لا يسوس الملك بخلمه

قد يخيل للفتاة مما تقدم أنها بزفافها تصبح ملكة بيتها وربة أمره فتتمنى كل واحدة قرب اليوم المذكور لكن الأمر ليس بالهين اليسير فما كل رجل يعطى للزوجة حقها وسلطانها والكثير جداً منهم يتعدى حدود دائرته ( كما أشارت إلى ذلك الآنسة زينب صادق في مقالها «رد على رد» في العدد الخامس من السنة الثانية لهجلة ) فهو بماله من قوة وعزة أو بما يستأنسه من زوجته من ضعف وخضوع تراه يسطو على مآلمته يد الطبيعة من حقوق للزوجة فيسلبها إياها ويتركها في منزله متاعاً مهملاً فيفقد باهمالها عقلاً قد يفيدته استعماله وخلاً مخلصاً من العبث تركه في زوايا النسيان وأمثال هذا الرجل والاسف ملء الفؤاد كثير جداً في وسط البيئة المصرية التي مازالت تبخس الفتاة حقها في الوجود وهالك لجنة الدستور المزعم اعطاؤه لمصر تضم بين أعضائها من يقترح تجريد الفتاة

من عقلها لجعلها صورة متحركة ذلك الاقتراح الذي يحرم على البنت ارتشاف مناهل العلم لتبقى في ظلمات الجهل لا تعرف لها وجوداً غير ملازمة ما يشير به الزوج ولا حقوقاً الا ما يفيض به عليها من حسنة  
وما أقولها !!

قد تكون الزوجة على شيء من الشجاعة فتتشبث بها من حقوق وينكر الزوج الجاهل حقوقها فتشبه بينهما حرب عوان قد تنتهي بالانفصال بعد أن يكونا قد رزقا صبية لا يدرون الى أي يلجأون إلى أب قاس أم الى أم قد تدفعها الغافة والفقر أو غيرها الى طلب يد زوج آخر لا يجتمعه وإياهم أي رابطة ؟  
وهنا يحسن الكلام على حقوق الزوجة وواجباتها وهذا ما أبقيناه  
للمد القادم

زينب محبوب

.....

من أنت ?? (١)

ألا تعرفني؟

أنا روح الليل

أنا ذرات الاثير

أنا حرارة الشمس

أنا نسائم المساء

أنا نور القمر

(١) عن لؤدب الغراء

أنا وميض البرق  
 أنا صوت الرحمن  
 أنا منتهى آمال البؤساء  
 أنا ابتسامة الامواج  
 أنا قطرات ندى الصباح  
 أنا رائحة الازهار؟

فهل عرفت من أنا؟

لا لم أعرفك فن أنت؟  
 أنا أساس عمران الكون  
 أنا طيبة المرضى  
 أنا معينة الضعفاء  
 أنا شافية السقام  
 أنا معزية الحزاني  
 أنا ظل السعادة على الارض  
 أنا حبيبة المسيح  
 أنا موحية الفلسفة  
 أنا حكمة افلاطون  
 أنا ملهمة « بهوفن »  
 أنا نعمة القيثارة

## فهل عرفت من أنا؟؟

لم أعرفك حتى الآن فن أنت؟؟

أنا ملهمة الشعر

أنا سر الموسيقى

أنا روح الله

أنا المحببة؟؟

.....

## غنية أو أجنبية

تهدى بالرجل المصري بحب التناسب . ويألف التوافق في جل مرافق حياته . فتراه إذا اشترى بدلة جديدة سمي في أن يكون لون الخذاء والجوارب ورباط الرقبة مماثلاً للونها بقدر المستطاع . . .

كذلك إذا كانت هذه البدلة ثمينة اختار عند لبسها الطربوش الثمين . والخذاء الجديد . والجوارب والمنديل الحرير . والعكس بالعكس .

أراه يتوخى المشاكلة في الكماليات ولكن إذا تخيلته في الضروريات أفئته على نقيض ذلك . ففي موضوع الزواج مثلاً تراه فقيراً ويرغب في الزواج من الغنية . ومصرياً يطلب يد الأجنبية ! . . .

ألا إن لله في خلقه شؤوناً . تسأل الشاب عن مثله الأعلى في الزوجة فيقول : ( بنت ناس طيبين لاغير . ) تهدي إلى ابنة الطيبين فإذا ماتحمرى عنها وعلم أنها لا تملك داراً ولا عقاراً أعرض عنها وأحجم .

أباطال الزوجة الغنية ! ماذا يكون شأنك إذا تزوجت من غنية

وامتدت يد الدهر الى غناها فأفنته في طرفة عين ؟ ... ماذا يكون شأنك اذا تزوجت من غنية ولم تكن طباعها وفق طباعك . ومشاربها لا تتفق مع مشاربك . وشموورها غير شعورك . وروحها لا تمتزج بروحك . فاذا اجتمعت بها ظننت أنك في حضرة عدوك اللدود لأمع أنيستك وشربكتك ومميتك بل شطر روحك ؟

ماذا يكون شأنك اذا تزوجت من غنية وكانت جاهلة لا تحسن ادارة بيتك . ولا تربية أولادك فاهى الاسنون فلائيل حتى ترى أمامك خلفاً كالشوك في طريقك . وكالسوس ينخر في ثروتك : وكالحية تنفث سمها في ذهبك وفضتك فتبلى بالفقر ؟

ماذا يكون شأنك اذا تزوجت من غنية ثم أحاط بك جيش الرذيلة فساقك الى ميادين المقامرة وحانات الخمر . ليحاربك منفرداً وتقضى على ماتلك من مال وعدة ؟

ألا يا محبي المال وعابدي الذهب ! عار عليكم والدم المصري يجري في عروقكم أن تنالوا غناكم من أيدي نساءكم . فاسمعوا اليه بجدكم . واحصلوا عليه بمرق جباهكم لتكونوا مثال النبل . وأسياد منازلكم لا عبيدها . . . . . ثم أنشدوا في الزوجة غناها الروحي قبل غناها المادى . وثروتها الملمية والخلقية قبل ثروتها الفانية . تصلوا الى السعادة من بابها السرمدى . . . . .

وأنت يا طالب الاجنبية . جرمك أكبر . وجنايتك على أهلك وبلدك لا تغفر . . .

تزوج بالاجنبية فتكون أول هدية لها منك عقب الخطبة

انفصالك عن منزل والدتك الارمل وان أخذتك بعض الشفقة تنازلت لها عن شيء من مرتبك ثم غادرتها بأثمة مسكينة تؤثر رؤية وجهك كل صباح على القناطير المقنطرة .

تزوج بالاجنبية . وترضى بطعامها الاجنبى فلا تجرأ يوماً أن تشهى صنفاً مصرياً . . . . .

تزوج بالاجنبية . وترك معها أولادك طول اليوم تفرس فيهم عادات قومها . وتبث في نفوسهم حب بلادها . وتكلمهم بلغتها لان الاجنبية لا تتنازل بلا شك عن شيء من عاداتها ولا ترضى الا أن يجارها فيها زوجها وأولادها .

تزوج بالاجنبية . وتحمل انتقادها المر اذا خانك التصنع والتطبيع وأظهرت شيئاً من عاداتك لا يتفق مع عاداتها وطباعها .

تزوج بالاجنبية ولا يسمك الا أن ترافقها الى المرقص متى شاءت وهناك نخاصر وتمايق من يتقدم اليها . ثم تقف أنت معجباً برشافتها وخفة حركاتها ولعمري أن بدعة الزار التي تعرضون من أجلها عن تزوج المصرية لا خف وأرحم فكلماتها ترقص ولكن المصرية لا ترقص مع رجل غير زوجها .

يا من تمنى الاجنبية . . . . . بم تفضل الاجنبية المصرية حتى تتنازل من أجلها عن كل عاداتك وطباعك وأميالك . بل وبم تقابل الاجنبية كل هذه التضحية ؟ . . . . .

بم تمتاز الاجنبية عن المصرية حتى تذبج وطنيتك تحت أقدام ابنة التيرول . وفتاة لندن . وغادة باريس . بينما أنت في المحافل تخطب في

الوطنية وتتغنى بالاستقلال والحرية !!  
 ان قلت لبياض بشرتها . فأنعم ببياض قلب المصرية . وبياض صفحة  
 حياتها وسريرتها بديلا .  
 وان قلت لرجحان عقلها . فليس من ينكر على المصرية فرحتها الوفادة  
 وذكاءها النادر .

وان قلت لانها متعلمة أو من وسط راق فليرجع القارىء الى أعظم  
 رجالنا المتزوجين بالاجنبيات وليعرض أمام ذا كرتة صفحة حياة أولئك  
 العظام حيث يرى أن زواجهم لم يخرجن في ماضى حياتهن عن دائرة  
 اخذامات والمريبات ...

حقيقة مرة تنخفض لها رؤوسنا أمام الاجانب . ونسجل بها على  
 أنفسنا اننا نجهل قيمة أنفسنا . ونرشدكم منها الى مواطن ضعفنا . وهاكم  
 مثلا مرآ في دائرة ملاحظتى يثبت للقراء مقدار ما عرفه الاجانب عنا :  
 سافر طالب من أسرة مسلمة شريفة لانتمام دراسته فى الخارج وقبل  
 عودته اعترضت طريقه هناك مربية فتزوج منها وأتى بها الى مصر حيث  
 عاشت معه مدة كانت فيها سيدة العائلة المتسيطرة المطاعة . مات الزوج  
 فلم تر هذه بدا عن الرجوع الى مهنتها السابقة فأعلنت عن ذلك . طلبها  
 بعض الاجانب فأبت وكذا طلبها بعض المصريين المتزوجين فأبت أيضا .  
 ثم سألها بعد ذلك أحد كبار الاقباط توفيت زوجته وتركت له عدة  
 أطفال فقبلت الاشتغال عنده بلا قيد ولا شرط بل بمرتب أقل مما عرضه  
 عليها الآخرون وماهى الا فترة قصيرة حتى تزوجت من ذلك السرى  
 واستعادت العيش الرغد الذى ذاقته من يد زوجها الاول .

ليس من يشك بعد هذا في أن السيدة كانت تبحث عن عمل وزوج في آن واحد وإنما الذي يدهشني . بل ما نذوب له النفس أسي أن تراها تبحث عن زوج في قصور المصريين . ولكن لا غرابة ولا دهشة ولا من لأئمه على مربية أجنبية تطمح في عطاء رجالنا مادام عطاؤنا يشهدون للعالم كل يوم بزواجهم من الاجنبيات على أن عطاء المصريين لا يزيدون قيد أنملة عن طبقة المال الاجانب .

أيامن نقبرون مقامكم السامي بأيديكم . ويامن تهدمون بمعاولكم تحت قدمي مصر سلماً ذهبياً بناه لها آباؤكم فارتقت به الى سماء عليانها وعزتها . بل يامن تريدون أن تلدوا بمصر أولاداً لفرنسا وانجلترا وامريكا لا لانييل وأرض الكنانة . ياهؤلاء كفوا عن غوايتكم . وارجعوا عن اذلال مصر . واثبتوا للعالم أن المصريين أرفع ولو بقليل عن طبقة العمال الاجانب ثم انصتوا لاصوات أجدادكم المتوجمة فهي تنادىكم من ناحية الاهرام ان ردوا عن مراقبتنا زوجانكم الاجنبيات فأصواتهن غريبة ترعجننا في أحلامنا الهادئة . وأرواحهن لا تتمزج بأرواحنا . وأحذيتن تسحق رفاتنا . . . . . وتعالوا الينا بينات الخال والاعمام . عندكم بقوتنا ونهبكم البركات والدعوات لتكونوا أحسن خلف لخير سلف لنا لبيبه جنين

○○○○○○○○○○

## حلم جير ونشس<sup>(١)</sup>

جير ونشس : إلهي انك تدعوني وأسمع صوتك يناديني . اني قريب .

(١) الفكرة مأخوذة عن قطعة موسيقية بهذا الاسم .

من الموت . انى أشعر بسكون قلبى وبرودة أطرافى وبضعف تنفسى .  
ارحمنى يا أرحم الراحمين وكن معى الى النهاية . انى أشعر بشعور غريب .  
انى ذاهب . انى وحيد . ما هذه الوحشة !

يا إله الأرواح استقبل روحى ان جميع قواى تخوننى وحيويتى التى  
كنت كائناً بها تتركنى . صلوا لاجلى يا أحبائى . هازا ثرى قرع الباب  
ويطلبينى . ان شكله يخيفنى . لانى لم أره من قبل . أنظروا اليه ! انه الموت .  
يا اخونى انه هو بينه . صلوا من أجلي . ساعدنى يا إلهى . أنت ملجأى  
الوحيد وليس لى ابن أسند رأسى . سأترك هذا الجسم لينتن وأصير أنا  
لاشئ . ما أهول الموت ! انى أموت يا أحبائى . انى أموت !

أحباؤه : ارحمه يا الله . يا ملائكة الله الطاهرين استقبلوا روحه .  
يا مخلص العالم خالصه . ارحمه يا أرحم الراحمين .

جيرونشس : انهضى يا نفسى وتشجى واطرحى عنك ضعفك  
واستعدى . لمقابلة ربك . ما هذا الظل الذى يجيم على ؟ لقد اظلمت  
الدنيا أمامى .

أحباؤه : ارحمه يا الله . خالصه يا مخلص العالم وطهره من كل خطيئة  
وفساد . نجه من عذاب غضبك ومن نار جهنم ومن قوة الشيطان .

جيرونشس : بالحقيقة أو من بالاله الواحد الذى بيده القوة والحياة  
والموت . لتكن مشيئتك يا الله فأنت الذى أعطيتنى الحياة وأنت الذى  
تأخذها منى . ها أنا أقطع كل علاقة تربطانى بهذا العالم . المجد لك يا اله  
السموات والارض . المجد لك يا صاحب الكون . انى أشعر كان روحى  
تخترق الكائنات الكثيفة وانى أهبط نحو هاوية واسمة . انى أشعر

بخوف مربع وبألم في جسعي . ماهذا الطيف الذي يضحك أمامي ويرفرف بأجنحته الفظيعة ؟ ماذا تهمسون ؟ نعم انه الموت !  
أحباؤه : كن بجانبه يا الله في ساعته الاخيرة . خالصه بقوتك كما خلصت الكثيرين وارحمه بحق واسع رحمتك .

جيرونشس . لقد غربت الشمس ففكوا الخيام . انى راحل من هنا  
لقد أنهك الألم قواى وأريد النوم . فى يدك يا الله أستودع روحي . فى  
يدك يا الله أستودع روحي . فى ... يدك .....  
القس : استمرى فى رحيلك ، أيتها الروح واتركى هذا العالم الفانى واذهبى  
الى ربك الازلي : اذهبي بسلام فى ذمة الله خالقك .



روح جيرونشس : لقد استغرقت فى النوم . أشعر براحة من آلامى .  
أشعر بخفة وحرية . ماهذا السكون العميق ! انى لا أسمع خطوات الزمن  
ولا ضربات قايى ولا صوت تنفسى . لقد كنت فى حلم وسمعت من يقول  
« قد انتهى » ثم صعدت زفرة من جميع من كانوا بالحجرة . ثم سمعت قساً  
يصلي . لقد نمت نوماً عميقاً ومريحاً ولكن هذا السكون يروعنى .  
يا لهوله !!

أحى أنا أم ميت ؟؟ انى لا أتحرك ولكنى محمول . محمول وذاهب  
بسرعة الى أين ؟ الى اللانهاية ! ماهذا ؟ انى أسمع صوتاً .  
الملاك الحارس : هلاو يا الى الابد . لقد انتهى عملي وقت بمهنتى . لقد  
نلت اكاييل الامانة . هلاو يا الى الابد . أعطانى ربى ابن الارض هذا

ووضعه في حفظي منذ ميلاده لأحرسه وأخلصه وقد خلصته. هلولوا يا إلى  
الابد. أعطاني ربي هذا المجدول من الطين لاربيه وأعلمه بواسطة الألم  
والحزن والتجارب وأرشدته في الطريق الضيق من الارض الى السماء وقد  
أرشدته. هلولوا الى الابد.

روح جيرونشس : انه أحد تلك الخلائق السماوية التي وقفت حول  
العرش منذ البدء وستقف الى دهر الدهور تسبح ليل نهار رب العزة  
والجبروت.

الملاك الحارس : المجد لله في الارض والسماء. قدوس قدوس قدوس  
رب الصباؤوت السماء والارض مملوءتان من مجدك وكرامتك. عجيب  
أنت يارب في جميع أقوالك وعظيم في جميع أعمالك. المجد لك يا من تجعل  
الاولين آخرين والآخرين أولين.

روح جيرونشس : سأحاده. أيها الكائن الطاهر. ياملاكي الحارس.  
السلام لك

الملاك الحارس : السلام لك يا ابني ووديعتي  
روح جيرونشس : ماذا عسى أن يحدث لي. لقد كنت أعتقد انه  
بمجرد ان تفارق الروح الجسد تقف أمام خالقها لتحاكم وترسل الى المكان  
الذي تستحقه. ولم تأت تلك الساعة الرهيبة بعد

الملاك الحارس : أصبر يا ابني فلم تمر طرفة عين بعد منذ فارقت  
الجسد. وقد حلت عنك قيود الزمن والمسافة. وهأنا أحملك الى  
مكان انتظارك

روح جيرونشس : أشعر باطمئنان. لقد زال غنى الخوف. ان ربي

رحوم رؤوف • لم يخلق الانسان للاشياء • ولم يصنعه ليفنى تراباً • انه  
لا ينفذ روى في الخلاء كالهباء • ولا يسكب حيانى على الارض كالماء •  
فاطمئنى يا نفسى لانك حية عند ربك • ولك الخلود والنعيم • واجملنى  
ياملاكى الحارس الى حيث يشاء ربى الكريم .....

أملى

○○○○○○○○○○

# نسيات

ساعة الواحدة

تأتى على كل منا ساعة تفضل فيها الانفراد وتتوق الى السكون  
وتجنب الكلام والانصات • فتنسل من وسط الجماعة وتجالس الطبيعة  
لتخبرها عما فى قلبها بلغة قلبية لا كلامية • فتفضل رفقة المصفور الصامت  
وتجد فى صمته سلاماً وهدوءاً وتستقبل قبلات الهواء على جبينها فاذا هى  
تمهد تجهيزات الكتابة المرسومة عليه • ولكن كثيراً ما يوجد من تختار  
ازيارتنا ساعة الوحدة والانفراد من بين جميع الساعات • تأتى الزائرة  
السكرية فتحدث وثرثر وتلقلق فتصنع ابتسامه ذوقية اظهارة للشوق  
فى حديثها ولا تمكث تلك الابتسامه طويلاً حتى تنضال شيئاً فشيئاً  
وأخيراً تتضمنحل • أما كلام الزائرة فيدور أولاً حول وصف ملابس

« وفسانين » رأيتها فأعجبت بها . ثم حول وصف أقشة جميلة تعذر عليها  
سراؤها لفلوئتها ثم حول أحذية مختلفة الألوان والأشكال ثم تنتقل الى  
موضوع الجوربات فالبياضات حتى يفرغ جميع ما في جيبها . أما نحن  
فنجمع كل ما فينا اذذاك من قوة وشجاعة حتى لا يشرد فكرنا عن  
الكلام ونستقبله كما يليق باستعمال « نعم » و « لا » و « طبعاً » أولاً في  
مواضعها ثم في غير مواضعها حتى اذا ما شعرت انها قد أدت واجب التسلية  
على أكمل وجه قامت وانصرفت وقد تضاعفت الكتابة بجالسها .

كذلك تلذ لنا الوحدة ساعة الفرح الشديد اذ نود أن تتمتع به وحدنا  
قبل أو بعد أن يشاركنا الغير فيه . فننسل الى مكان منفرد حيث نختلي  
بالطبيعة فيضحك لنا الورد وبتسم لنا الفل ويققه معنا الريح ويسبح الطير  
تسبيحة الشكر لصاحب الملك ولا تتمتع طويلاً حتى نصادم بجلبة كلمات  
من تريد أن تهنيء أو تسأل أو تقف على حقيقة الخبر .

فهي الطبيعة أفضل شريك لنا في السراء والضراء اذ تقدر فرحنا  
وتخفف حزننا دون أن تتعدى لذلك المقدس الذي نخفي فيه عواطفنا  
واحساسنا . فاذا أردنا الخلوة بها فلننص في أعماقها حيث نصرف معها  
السويقات التي تلذ لنا فيها الوحدة .



## المقدرة على التكيف

كثير من مصاعب ومتاعب الفتيات يرجع الى عدم مقدرتهن على  
التكيف بالاحوال المباشية المختلفة . فنسمع عن فتاة كانت محبوبة في

المدرسة ملتفًا حولها الكثير من الصديقات قد تزوجت في بلدة لا تعرف بها أحداً وهي تشكو من الوحدة والتضجر والملل . هذه الفتاة لو كانت تحب زوجها ومنزلها وكان لديها الكثير من الاعمال المنزلية ومن الكتب لما سئمت حياتها ولكنها نخلوها من ذلك تقيس وقتها بالدقائق وتتمنى لو رجعت أيام المدرسة بمن فيها من تلميذات ومعلمات . وهذا راجع الى عجزها عن تكيف حياتها بالوسط الجديد .

كذلك نسمع عن سيدة قد افتقرت بعد غنى تفضل الموت على حياة الضيق بعد اليسر وعن فقيرة تزوجت من متر فتجد صعوبة في معاملة أفراد أسرته . كل هذه أمور حلها التكيف بأحوال الحياة الجديدة والخضوع للظروف بدل مقاومتها . والتكيف درس تعلمه ايانا الطبيعة في كل دقيقة من دقائق الزمن فنجد الضرب بعد فقد بصره بهتدى في طريقه بكل سهولة بواسطة الاحساس

والتكيف ينمو في الفرد تدريجياً وبذرة العطف ومشاركة الغير في الوجدان . فالفتاة التي تستطيع أن تتكيف هي ذات القلب الكبير التي تراعى حقوق الغير والتي تنازل عن رأيها بسهولة ولا تتشبث به . فبدل أن تهيج للامور النافهة تكيف نفسها بتلك الامور وبالأشخاص الذين صدرت منهم وهكذا اذا وسعت شخصيتها وسامت للامور الصغيرة بدل مقاومتها تتعود تدريجياً أن تتكيف بالامور الكبيرة وتقى نفسها صدمات تغير وتقلب أحوال الحياة .

## عيد ميلادك (تتمتة)

(شهر اكتوبر)

ان حظ مولودات هذا الشهر يكون في حجر المقيق (حجر سيلان) الذي يرمز الى الامل وفي زهرة البنفسج وفي اللون الاسود والارجواني والازرق .

أما خواصهن الخلقية فهي الحذر والتبصر والنظر في عواقب الامور وادراك الامور قبل أن تحدث والامانة والعدل وقوة الملاحظة والاجتهاد والنشاط والقيام بالمسئولية . كذلك يعرفن بالالتقياد الوقى لتأثير الغير ولكن يقوى فيهن الثبات أحياناً لدرجة العناد والتشبث وصلابة الرأي . وهن سريعات في ادراك هفوات الغير وان لم تردعهن المحبة والدين يتعودن الاستخفاف والتهمك . وكثيراً ما يعلن الى الاعمال العملية والى الافراط وعدم الاعتدال فى الحياة والى الوقوف على كل ما خفى من الاسرار والى البحث والاكتشاف . ولكنهن لا يتحمان نقداً أو ملامة ولا يقبلن جدالاً أو تعقلاً .

وكما أنهم يحصان النقود بسرعة يصرفنها أيضاً بسرعة وكثيراً ما يبتغين لانفسهن عالماً خيالياً جميلاً فيخرجن منه الى حيز الحقائق الكثيبة



(شهر نوفمبر)

يكون حظ مولودات نوفمبر فى حجر الياقوت الاصفر الذى يرمز الى

الاخلاص والامانة وفي زهرة ( Chry Santhemum ) وفي اللون الأسود  
والبنى المائل الى الحمرة .

أما خواصهن الخلقية فهي الامتلاء بحماس الحياة والنتابة والدقة في  
الأعمال والمهارة والحذق وحدة الملاحظة وحضور الذهن وقت الصعوبات  
والميل الى القانون والنظام والترتيب وتنفيذ أوامرهن بلا جدال . كذلك  
يعرفن بالنفوذ الشخصى وبحسن الادارة فى العمل وبالمحافظة على القديم  
وبسرعة التنفيذ وبالمقدرة على الاعمال العمومية والقيام بالاصلاح . وبقوة  
الارادة . وقد يكن ذوات ذكاء وخيال فيكون ينهن السكاتبات والادبيات .  
وينهن أيضاً من تدير المعاهد العلمية بكفاءة ولكن يعلن الى المدح  
والاعجاب والاحترام من الغير . واذا ثار غضبهن كان شديداً ولا ينسين  
أهانة من أحد . والرذيلة الكبرى فى سيدات نوفمبر هى الغيرة الشديده .



( شهر ديسمبر )

يكون حظ مولودات ديسمبر فى حجر الفيروز الذى يرمز الى النجاح  
وفى زهرة البرجس وفى اللون الذهبى والبنى .

وخواصهن الخلقية هى النشاط والاجتهاد وعدم الاكترات بالخطر  
والشفقة مع الكرم والمعطف على الحيوان والميل الى ركوب الخيل والى  
الحياة الخلوية والى الموسيقى . ويقوى فيهن العزم والشجاعة والاقدام على  
الشروعات الجديدة وعدم الاستسلام للقهر فيجاهدن حتى ينتصرن .  
ويعرفن أيضاً بالامانة والاخلاص والصراحة فى الكلام وبشدة المحبة

وشدة العداوة وبحدة الخلق وبالامانة في الزواج وبالتمسك بالدين ولا يملن الى الاشياء السرية أو الخفية ولكن يملن الى العلوم الطبيعية والكميائية والى تهذيب النفس ويتشوقن للبحث في المسائل العامة . ولهن شغف بالحياة العائلية الا اذا كان زواجهن غير متوافق فان عاقبته تكون من أسوأ ما يكون .

## لمحات

( علمية )

### نصيب المدارس في ترقية الامة

ملخص محاضرة أقيمت في الجامعة المصرية

تتوقف درجة رقي الامة على مدارسها وعلى طرق تربية أطفالها اذ ان « الطفل أو الانسان » والاطفال ميراث الامة . كذلك يتوقف كمال قوم على كمال أفرادهم وذلك الكمال - الجسمي والعقلي والخلقي - هو نتيجة التربية الحقة .

فان أردنا لمصر خيراً وتقدماً ورقياً فلنعمل على رفع مستوى مدارسنا ولنضع دائماً ابداً أمانتنا مثل التربية الاعلى الا وهو انتاج رجال ونساء مفكرين عاملين تستطيع الامة الاعتماد عليهم في مواقفها الحرجة الخطيرة .

ويعملون على ترقية الانسانية وتخفيف آلام الحياة - ويقدرّون على مكافحة الصعوبات ولا يجعلون لليأس سبيلا الى قلوبهم .

ولنقف الآن متساولين : هل تخرج المدارس مثل هؤلاء الافراد ؟ وهل نحن المشتغلين بفن التربية نشعر بنقص طرقنا فيها ؟ وللاجابة على هذين السؤالين نبحت أولا فيما هي التربية .

التربية هي تقوية قوى الانسان فهي تربية كل من الجسم والروح والعقل حتى يبلغ الفرد أعلى درجة الكمال الممكن . هذا هو غرض جميع فلاسفة التربية . فكلمنا درسنا آراء هؤلاء العلماء كلما رأينا اتحاد أفكارهم وأغراضهم . ومع انهم متحدون في غرضهم من التربية فانهم يختلفون في طرقها ووسائلها وتلك الوسائل تتغير وتتطور كما تتغير أعمال وأفكار الانسان من صغرى الى كبرى - وكما تتغير الحياة وتتسع لتلائم أطوار رقى الانسان . ولكن يبقى ثابتا غرض التربية الثلاثى الا وهو النمو العقلي والخلقى والجسمى . ذلك النمو الذى لا نراعيه بكل أسف في مدارسنا . اذ ليس من حق للتلميذ ولوالد التلميذ وللمعلم التلميذ سوى انتقال التلميذ من فرقة الى أخرى كى لا يسرى عليه القانون الذى يقضى بطرد كل من يتجاوز السن القانونية والحصول على الشهادات التى تكسبه الوظائف والرتب . اربانا في المدارس لا نعى الا بالنتيجة الظاهرة دون أى التفات للنمو الداخلى الذى لا يمكن ان يقاس بمقياس خارجى مثل الامتحانات . ان خطة التربية الحالية ليست سوى حشو ذهن التلميذ بالمعلومات التى بها يكون النجاح بصرف النظر عن درجة ميله للعلم فكلمنا يعرف كيف ان الطلبة والذاهبات يندمون على قراءتهم كتابا خاصا أو مذكرة في موضوع

لم يسألوا عنه في الامتحان . وهذا يدل على روح يجب ان تستأصل من مدارسنا ونفوس بدورها روح محبة العلم لاجل العلم حتى يرغب الطالب والطالبة في زيادة البحث والتعمق فيه في أوقات فراغه وحسب اختياره . ان مجرد حشو ذهن الطفل يميت شخصيته ويعرقل نموه الطبيعي الداخلي الذي يتطلب حرية التعبير عما في النفس كما انه يناق في آراء فلاسفة التربية فري « فروبل » الالماني متلاقداً أسس طرقه الحديثة آتية الطفل المعروفة « بالكندرجارتن » أي روضة الاطفال على تاريخ نمو الانسان وأطوار رقيه حيث وجد ان الانسان في فجر حياته كان يعمل قبل ان يفكر وكذلك الطفل نراه يلعب ويجري ويقفز قبل أن يتكلم ليعبر عما في ضميره أو فكره . ولقد برهنت التجارب على أن بذرة التعقل والتعليل تنمو بالعمل والحركة . فالترية العملية في طور الطفولية أي الحركة واللعب ماهي الا تربية العقل .

نأتي بالطفل من المنزل - المكان الذي له فيه الحرية التامة - ثم نضعه في الفصل ونلزمه بالسكون التام . نحرمه من يئثته الطبيعية ولا نكتفي بذلك بل نحرمه أيضاً من أمياله الطبيعية ولذلك يجب أن نعوض له بما حرمانه منه ولو بمقدار قليل وأن نهيه له يئثته الاولى لتساعده على اتمام نموه فيعمل ويكتشف بنفسه . وكذلك يجب أن تؤسس طرق تربية الطفل على حبه للحركة والعمل فان حرمانه من ذلك نكون قد حرمانه من أول ضروريات النمو ولكن يجب أن نعطف على هؤلاء الصغار الذين يتعلمون في فرقة بها خمسون أو ستون تلميذاً مكتوفي الايدي شاخصي الابصار يستمعون لما يلقيه عليهم المعلم مما هو فوق مداركهم ويستمعون كذلك

لمدة ٤٥ دقيقة بالتغيير ولا تبديل وقد أرغموا على هذا السكون والانصات خوفاً من العقاب الصارم الذي يوقعه بهم المعلم عند مخالفة أو أمره . فالتقانون المؤسسة عليه التربية السائرة هو ألا يعمل الطفل لنفسه شيئاً غير إطاعة المعلم في كل شيء وعلى المعلم أن يأمر وينهى ويشرح معلوماته بينما يكون محظوراً على الطفل أن يختبر ويصلح معلوماته بنفسه . وهكذا نقل شخصيته ونميت قواه وهي في مهدها . فلرحم تلك النفوس التي من طبيعتها اللعب والنشاط ونهت لها مدارس أكثر ملاءمة لطبائعهم . كانت ولا تزال الفكرة السائدة ان التربية هي مكوث الطفل هادئاً ساكناً أمام من عم أكبر منه والعمل بكل ما يؤمر به . ولا يزال الوالد يعتقد ان ابنه يضيع وقته عبثاً عند ما يلعب ويمرح في المزارع فيكتشف أبحار الارانب أو أعشاش العصافير ويظنه مجتهداً وواضعاً الاساس لمستقبله الزاهر اذا مارآه جالساً يطالع في كتبه . ولكن التربية الحقة ليست مجرد حفظ عبارات أو وجل عن ظاهر قلب وأن التربية هي - كما قلت سابقاً - النمو العقلي والجسمي والخلقي واستخدام ما يكتسبه الانسان من المعلومات في حياته اليومية .

هذا وانى أريد أن أتكلم عن نقطتين مهمتين في التربية وهما التربية الدينية وتربية العواطف والشعور .

يذهب الطفل الى المدرسة ويتعلم أشياء كثيرة بطرق مختلفة ولكنه مع الاسف لا يتلقى غذاء يقوى ميله الفطرى للديانة وشعوره الدينى . لا أقصد بذلك أن كلمة ديانة ليست موجودة في جدول الحصص . كلا لان الطفل يستمتع لما يلقه عليه معلمه من واجب الصديق والإمامة

واحترام الرؤساء وغير ذلك ولكن ليس في مقدوره ادراكه . يتحمل الطفل سماع حكايات غير مشوقة تدل على ضرر الكذب ونتيجة الخيانة - مثل حكاية الولد الذي صرخ كذباً للنجاة من الغرق - وهو فائق لانه يفضل الخروج للجري واللعب كما ان المعلم لا يربط ذلك التعليم بحياته الشخصية واليومية أى انه لا يطبق العلم على العمل الذي هو السبب المهم في فشل التربية في ترقية الامة والعقبة في طريق الرقى الحقيقي

على انه يمكن جعل التربية الدينية عملية بتشويق الاطفال الاعمال الخيرية فيعطون شيئاً من مالهم للفقراء والعاجزين . كذلك بتشجيعهم على اعطاء هدايا صغيرة من لعبهم للاطفال الذين حرموها منها ويجعل المجتهد يساعد أخاه المتأخر ويث روح المساعدة والمعاونة والاتحاد العملي .

فالتربية الدينية لا تقتصر على نظريات ووصايا تعطى في حصص مخصصة لها بل يجب أن تكون أعمالاً تمارس في حصص الحساب والجغرافيا والطبيعة وأوقات المنسح وفي جميع تفاصيل حياة الطفل .

أما النقطة الثانية التي أريد التكلم عنها فهي التربية الفنية أى تربية الذوق والعواطف وترقية الشعور فاذا قارناها بالتربية الجسمية والعقلية نراها ملقاة في زوايا النسيان فلا تعطى لها الاهمية التي تستحقها وتستلزمها اذ كل همتا في المدرسة اللغة والتاريخ والحساب ومبادئ العلوم - العلوم التي لها المكانة الاولى في جدول الدراسة - ولم يميز بعد أهمية الرسم والموسيقى وفن الصوت وغيرها من الفنون الجميلة كعوامل في التربية .

فبواسطة التربية الفنية يرى الطفل الفضيلة مجسمة محبوبة تجذبه اليها والرذيلة قبيحة الهينة فيقشعر منها ويبتعد عنها ولا يمكننا اخراج هذه

الفكرة الى حيز العمل الا اذا حيننا لاطفاننا كل جميل فنلفت نظرم الى غروب الشمس البديع والى تلك النجوم اللامعة الجميلة والى الزهيرات الصغيرة التى تفتح صباحاً وتبتسم للشمس وتهال لوجودها ثم نغمض وقت أفولها حباً للسكينة والى الفراشات ذات الاجنحة الزاهية التى تطير من زهرة الى اخرى لتقبلها وتمتص رحيقها. وهكذا نعمل لتقريب قلوب أطفاننا من المولى عز وجل بواسطة طبيعته فى الكتاب الدينى الاول للانسان الملائن بالاسرار والالغاز وهى التى ترفع ارواحنا الى السماء وتعلمنا أشياء جمة عن قدرة المولى وصفاته أكثر من أى شىء آخر . ولقد بين «فروبل» أهمية الطبيعة فى تربية الصغار فقال انه ليس من المهم أن يعرف الطفل أن للارنب عينين وأربعة أرجل وعددًا مخصوصًا من الاسنان ولكن أم شىء هو أن يميز ملامحة خلقه ذلك الحيوان الصغير لحياته ويعرف أهمية كبر أرجله الخلفية عن الامامية وعدم وجود أنيابه مع استمرار نمو قواطعه. فالاهمية كلها محصورة فى تمييز حكمة المولى والتأمل فى جمال صنعه وفى الشعور بأن كل شىء فى هذا الكون له علاقة بغيره وكل سائر على نظام مخصوص لا يتغير ولا يتبدل . فيجب أن تكون دروسنا حية مؤسسه على أحوال الحياة حتى تدفع التلميذ الى التأمل والملاحظة والى الرأفة واحترام كل كائن مما كان حقيراً

أما من جهة التربية الموسيقية فاننا لم نصل بعد الى الموقف الذى فيه نيز أهميتها فى التربية ولو أن عددًا كبيراً من العائلات المصرية يرسلون بناتهم الى المدارس الا فرنجية خصيصاً ليتلقين دروساً فى الموسيقى . لاهيتها فى تكوين وتهذيب أميال الانسان وانما لتكون نوعاً من

الحلى تتحلى به الفتاة في سوق الزواج ! لم نميز بعد ان درس الموسيقى ماهو الا درس نظام جسمي وعقلي وخلقى كما انه يظهر عواطف الانسان في أعلى مظاهرها . يقول أفلاطون الفيلسوف اليونانى أيام المدنية اليونانية قبل ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام « ان الذى يتعلم الموسيقى فى شبابه يكون تأثيرها عظيما فى تكوين أمياله وتهذيبها اذ تراه يستحسن كل جميل ويتصف بكل شريف وينبذ كل ما كان عكس ذلك ويتمتع عن كل عمل يشينه ويصير ناعما لا لنفسه فقط بل للمجتمع الانسانى أيضا » فاذا كان هذا حقيقة فلا يمكننا أن نعد الموسيقى كعلم كإلى بل من الفروع الضرورية لتربية الانسان .

ولعل هناك من يسأل « ومن يقوم بذلك الاصلاح الخطير » فأجيب انه علينا نحن القامات والقائمين بفن التربية أن نصلحها ونرقبها لتنتج أفرادا يمكن الاعتماد عليهم . علينا نحن أن نخلص ونضحى فى سبيل تلك المهنة الشريفة وبذلك نقوم بأعظم خدمة للامة اذ على المدارس يتوقف رقى الامة فقد قيل « ان فى مقدور من يقومون بفن التربية تغيير وتعديل الامة مرة كل عشرين سنة » فلنتهد ونجمع كلمتنا حتى نزيل العقبات الموجودة فى طريق الرقى . هذا هو ديننا للامة يجب أن نفيه بكل أمانة واخلاص . لنترك اليأس الى جانب وليكن شعارنا « الأمل ديننا والاصلاح حياتنا » والله مدين فى كل خير .

ودودة الصدر

## الخياله

(السينماتوغراف)

هي صور ( فوتوغرافية ) كثيرة تصور الواحدة بعد الاخرى اثناء حصول العمل الذي يظهر بها فيرسم فيها متدرجا بكل درجانه حتى اذا توالى مرورها أمام العين بعد ذلك جمعها العين معا ورأت من مجموعها ذلك العمل الذي حدث حينما صورت ورأته يحدث فعلا

مثال ذلك أن يعد شخص يده الى صحيفة أمامه ويتناول منها تبنة ويضعها في فيه فاذا كان أمامه مصور شمسي آلتة الفوتوغرافية تصور الصور المتحركة وأدارها حين من يده الى الصحيفة وتناول التبنة منها لارتسمت حينئذ على شريطها الحساس ( فلم ) ماثبات من الصور اثناء حركة يده وأظهرت هذه الصورة كما تظاهر الصور ( الفوتوغرافية ) عادة . ثم اذا مرر شريطها بسرعة أمام نور وهاج يلقي صورها مكبرة على ستار أظهرت ذلك الشخص على الستار وهو يعد يده الى الصحيفة ويتناول التبنة منها ثم يأكلها كما يظهر لمن يراه وهو يفعل هذا الفعل

والظاهر أن صانعي الصور المتحركة ملوا تصوير الحوادث الفعلية لكثرة نفقاتها أو لقله غرابتها ورأوا أن لا بد من تفكيه المشاهدين بما يسرهم ويسليهم فاجأوا الى تصوير حوادث لم تقع أو ينذر وقوعها أو يستحيل أو هي من المسليات لشدة غرابتها أو لانها فائقة الحد في الفكاهة .

لنفرض أنهم أرادوا أن يصوروا حادثة رجل دخل غابة وأمسك  
 منها أسداً كبيراً وركب على ظهره وأخذ يروح ويفدو والأسد ذليل .  
 فان حادثة مثل هذه يستحيل وقوعها فعلا فيعمد المصور الماهر الى تصوير  
 الغابة وقد ينقلها عن غابة حقيقية أو عن صورة ( فوتوغرافية ) ويصنع  
 منها ألوكاً من الصور ثم يصور بقلمه في واحدة منها رجلاً داخلها  
 وهو في أول دخوله ويصوره في الثانية رافعاً رجله اليمنى ليتقدم خطوة  
 وفي الثالثة رافعاً رجله أكثر مما رفعها في الثانية وهلم جرا أى انه يجعل مشيه  
 في دخوله الغابة الى مئات من الصور ويصورها كلها الواحدة بعد الأخرى  
 ثم يصور خروج الأسد من قلب الغابة وهجومه عليه في مئات من الصور  
 ويصور بعدها صدامه مع الأسد الى أن يقهره ويركب على ظهره وقد  
 يبلغ عدد الصور لمنظر واحد عشرة آلاف صورة وهى متناسقة منتظمة  
 يتألف من مجموعها حادثة تظهر كأنها فعلية ثم ينقل هذه الصور كلها  
 بالفوتوغراف على شريط حساس واحد ويطبع منها ألوكاً من مصور على  
 شرائط أخرى تعرض في مشاهد الصور المتحركة في مختلف بلاد العالم .  
 وأم ما في هذا العمل استنباط الحادثة التى اذا صورت أقبل الناس  
 على مشاهدتها والاعجاب بها لغرابتها ولخروجها عن حد المؤلف من  
 الحوادث . أما الحوادث الواقعية التى حدثت فعلا فهذه يسهل تمثيلها  
 وتصويرها بآلات فوتوغرافية مخصوصة على شريط مخصوص شفاف .  
 وينطق الممثلون اثناء التمثيل بعبارة تناسب المقام لكي تظهر حركات  
 شفاههم في الصور فتقرب التمثيل الى الحقيقة وتساعد على ايصال المعنى  
 المقصود الى ذهن المشاهد ذلك فضلا عن ان النطق بما يلائم يساعد الممثل

على اتقان دوره

وإذا ما أرادوا تمثيل المطر والبرق فيستعملون للاول منها أنابيب  
كأنابيب المطا في يرسل الماء منها صعودا فيهطل كال مطر وأما الثاني فيستعملون  
آلة كهربائية تحدث شرراً قوياً

ومصانع شركات التمثيل تكون في العادة واسعة الأرجاء فربما  
بلغت مساحتها ألف فدان فيها السهل والروض والبادية وأكثرها يترك  
بوراً لاجل التمثيل في العراء وفيها بساتين للحيوان بين اهلى وبرى تحفظ  
الى حين الحاجة اليها في التمثيل وفيها مخازن للالبسة تكاد لا تخلو من زى  
يلبسه الناس في العصر الحاضر أو لباس ذكره التاريخ أو بقى رسمه في  
نقوش الامم الخالية وكذلك الحال في الاثاث وآلات الحرب وكذلك  
الابنية المعدة للتمثيل فلأمم مختلفة وعصور متباينة وأكثرها يكون غير  
كامل أو لم يقم منه الا ما تقع عليه العين من جهة واحدة

وجيده عبد القادر



# تدبير المنزل

## النظافة في المنزل

### طريقة الاعتناء بالبيانو

للمحرص على البيانو يجب أولاً الا يعرض للرطوبة ولا للحرارة الشديدة لأنها تضران به ولذا يجب عدم وضعه بجانب حائط خارجي وكذلك عدم تعريضه لتيار من الهواء . بل نختار لوضعه حائط داخلي بعيد عن مجرى الهواء بين الابواب والنوافذ .

ولوقاية لوحة أصابع البيانو تغطي بقطعة مستطيلة من الحرير الكثيف أو من الصوف لتمنع عنها التراب والرطوبة .

وكثيراً ما يوضع على البيانو عدد كبير من الكتب والمنايل والصور وغيرها ولكن هذا يتلف نغمته . ويجب بالاختصاص الامتناع عن وضع أوعية الازهار المحتوية على ماء لان في ذلك خطر انكباب الماء ووصوله الى لوحة البيانو .

ولتنظيف البيانو يجب استعمال قطعة ناعمة من القماش أو الحرير لازالة التراب يومياً ويلمع بعد ذلك باستعمال قطعة من جلد الغزال ( Chamois leather ) ويلاحظ اجتناب استعمال الماء والصابون لغسله . ومن الضروري جداً شد أوتار البيانو من آن لآخر ويحسن أن يشد نحو أربع مرات في العام حتى لا تتلف نغمته .

طريقة تنظيف التماثيل المصنوعة من البرنز

أولا يجب عدم غسلها بالصابون والماء لان الغسل يتلفها وتنظف  
بازالة التراب عنها بقطعة من الشاش أو الحرير وباستعمال فرشاة صغيرة  
للأجزاء الزخرفية التي تحوى التراب . واذا لم يكف ذلك لتنظيفها تمسح  
بقطعة من الاسفنج مغموسة في بيرة قديمة وبعد أن تجفف تلمع بقطعة  
من جلد الغزال .

طريقة تنظيف الادوات المصنوعة من العاج

تغسل الادوات المصنوعة من العاج بماء دافئ وبصابون اصفر .  
واذا كان الشئ الذي يراد غسله منحوتاً يستعمل في غسله فرشاة لازالة  
القدارة من الاجزاء المزخرفة وبعد غسله يشطف في ماء بارد ويجفف ثم  
يلمع بقطعة من جلد الغزال

أما اذا كانت به بقع فيدلك بقليل من مزيج الملح والخل أو الملح وعصير  
الليمون ثم بعد ازالة البقع يشطف ويجفف بالطريقة المتقدمة  
ولو كان العاج قد فقد لونه الابيض فيرفع من الماء والصابون ويوضع  
في الشمس وكلما جف أعيد غمسه في الماء ومذوب الصابون وتعريضه  
للشمس حتى يستعيد لونه وبراعى عدم تعريضه للشمس وهو جاف والا  
تشقق .

تنظيف البلور

بمسح بخرقة أولا من الغبار العالق به ثم تغمس قطعة من الاسفنج

في وعاء به ماء دافئ مضاف اليه قليل من محلول النوشادر وتصفى من الماء  
ويغسل بها البلور مع مراعاة عدم بل الاطار عند غسل الحافات والاركان  
سيما لو كان الاطار مذهبا

يجفف البلور بعد ذلك بمنشفة ناعمة وتصقل بجلد الغزال أو قطعة حرير  
أما لو كان غسلة قد أهمل لمدة طويلة أو كانت به بقع فلا ينفع الغسل  
وفي هذه الحالة يعجن الاسبيداج بمقدار من الاسبرتو وتؤخذ العجين  
بقطعة من الصوف ويدلك به سطح البلور جيدا ثم اذا جف يزال بخرقة  
جافة ويصقل كما تقدم

#### تنظيف الكتب

انظافة الكتب تأثير كبير في النفس فمن أجل ذلك يجب وضع  
الكتب في القماطر الخاصة بها فلا تترك حيث تراكم عليها الاتربة واذا  
تعذر ذلك وجب أن تغطى الكتب وقت الكنس والتنفيض كما يجب  
تنظيفها من وقت لآخر بخرقة مما عساه أن يملوها من الغبار وليس مع هذا  
التنظيف أن يسمح الغبار بخرقة فان ذلك يدخل الغبار في مسام الورق وانما  
الطريقة المثلى أن ينظف كل كتابان على دفعة بأن يضرب أحدهما بالثاني  
ضربا خفيفا حتى ينزل الغبار ثم يزال باقيه بمنفضة ناعمة أو فرجون مثلا  
تنظف الرفوف بعد ذلك ثم تعاد اليها الكتب ويراعى في المكان ألا  
يكون رطبا كما يجب ألا يكون شديد الحرارة

#### تنظيف الرخام

يكفي لتنظيف الرخام أن يغسل بالماء والصابون ثم يشطف ويجفف

أما إذا كانت به بقع فيستخدم الآتى : —

١ أوقية من مسحوق الطباشير

٢ « « « حجر السكين

٣ أوقيتان من البوتاسا

تخلط هذه المواد وتخل ثم يصب عليها ماء غالي ويمزج جيداً حتى  
تأخذ شكل العجين وينطى سطح الرخام سيما البقع بقطعة من هذا العجين  
وترك مدة ثم يغسل كما سبق

هناك طريقة أخرى لتنظيف الرخام وهي أن ينطى سطحه  
بطبقة من النشاء المطبوخ وهذه تلتصق بسطح الرخام حتى اذا ما جف  
تقشرت وانفصلت ومعها طبقة الاقذار وبعد ذلك يغسل الرخام بالماء  
والصابون ويجفف

واذا لم تفلح هذه الطريقة في ازالة البقع بأن كانت البقع أصابت  
الرخام من مدة طويلة وجب اعادة صقل الرخام

#### التماثيل المصنوعة من الرخام

تغسل بالماء والصابون فقط ويفضل صابون الصنليت وليكن الغسل  
بفرجون ناعم وكلما اتسخ الماء يغير ثم يزال الصابون ويجفف الرخام ويصقل  
بقطعة من الجلد أو فرجون

ويمكن تنظيف تماثيل المرمر بالنشاء المطبوخ كما ذكر سابقاً

ليبيه حنين